

تنفيذ المشاريع التصفوية . ان تطوير الجبهة الوطنية لتضم جميع القوى والفصائل المتواجدة في الداخل ، من اجل قيادة النضال اليومي للجماهير باعتبارها ذراع منظمة التحرير الفلسطينية ، ليس مجرد امنية او مسؤولية تاريخية على قيادة المنظمة تنفيتها ، بل ان العمل على الاخذ بيد الجبهة الوطنية وتطويرها هو مقاييس جدية ووطنية اي قيادي في منظمة التحرير ومدى اخلاصه لهذه الثورة . ان وجود ذراع سياسي منظم للثورة الفلسطينية في داخل الوطن المحتل ، يعمل على التنسيق الدائم بين الداخل والخارج ، هو الضمانة الاساسية في استمرارية الكفاح المسلح وضمان دحر الاحتلال وابعاد شبح ايجاد القيادة البديلة .

٤ - ان طبيعة الكيان الصهيوني الاستيطاني ، وما يخططه لشعبنا ، يفرض علينا مهام اضافية ، تختلف عن الوسائل التقليدية في مقاومة الاستعمار ، التي اتبعتها شعوب شقيقة او صديقة . ان دعم مؤسسات شعبنا في الداخل وتطوير فعالياته الاقتصادية من شأنها ان تساعده عكسيا على تدمير مؤسسات العدو وشل اقتصاده . ان ايجاد فرص العمل لآلاف العمال العرب المجبرين على العمل في مختلف القطاعات الانتاجية للكيان الصهيوني ، سيجبر الاحتلال على سحب جزء من جنوده للعمل لتغطية النقص العمالي الذي يحصل من جراء ذلك . فقد حدث ذلك اثر حرب تشرين عندما امتنع العمال العرب طوعا عن العمل في المؤسسات الصهيونية مما ادى الى نفق الابقار لعدم وجود من يحلبها ، وخراب القمر على امه لعدم وجود من يقطفه ، وتوقفت بعض الابات المصانع لعدم وجود من يديرها . ولو وجد من يخصمن ثم من يضع طائرات لتشغيل العمال العرب ، لضمان عدم لجوئهم الاجباري للعمل لدى مؤسسات الكيان الصهيوني ، لانزلت في هذا الكيان خسائر لا تقل عن تلك التي انزلتها الحرب . اما في حالات الركود الاقتصادي ، كما هي الحال في ايامنا هذه ، فان ايجاد فرص العمل لهؤلاء العمال العرب سيساهم صدودهم في الارض ومنعهم من الهجرة . ان من يطالع الفرق بين ميزان المدفوعات التجاري بين الضفة والكيان الصهيوني ، والذي يبلغ خمسماية مليون ليرة اسرائيلية لصالح كيان العدو في عام ٧٦ - ٧٧ ، يستطيع ان يدرك أهمية بناء مؤسسات انتاجية عربية تمكن المواطن العربي من الاستغناء عن شراء حاجياته ومستلزماته من السوق الاسرائيلية . ان بعض الصناعات العربية التي انشئت في الوطن المحتل ، كانت قادرة على تغطية السوق العربية ، كما في صناعة الادوية ، والتي ادت الى منافسة الصناعات الاسرائيلية . ولو قدر لهذه الصناعة شئ من الدعم لاستطاعت ضرب تصدير مثيلتها لدى العدو في الاسواق الخارجية .

٥ - ان للتوجه الطبيعي للنضال والخواج بين جماهير شعبنا ، يجب ان يستمر الى بعد العدود . ويجب البحث عن اجدد السبل للوصول الى هذه الجماهير ،